

حقائق التفسير

@ 255 | بالذات ، كما هرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصفات إلى الذات فقال : ' أعوذ بك منك ' . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | قال بعضهم : أظهر عليهم بركة التلاوة وزيادة يقين في بواطنهم ، وزيادة طاعة على ظاهرهم . | | وقال الجنيد رحمه الله عليه : ! 2 2 ! إذ لا سبيل إلى الوصول إلى الله إلا بالله . | | قال عمرو بن عثمان : الوجد الصحيح هو الذي يرى صاحبه زيادة ذلك في أحواله | وأفعاله وأقواله وإخلاقه ، لأن الله عز وجل يقول ! 2 2 ! . | | قوله تعالى اسمه : ! 2 2 ! [الآية : 4] . | | قيل : اجتمع فيهم أشياء حقق بها إيمانهم التعظيم للذكر ، والوجل عند سماعه . | وإظهار الزيادة عليهم عند تلاوة الذكر وسماعه ، وحقيقة التوكل على الله والقيام | بشروط العبودية على حد الوفاء ، وكملت أوصافهم في حقيقة الحقائق فصاروا متحققين | بالإيمان . | | قال الجنيد رحمه الله عليه : حقا إنهم سبقت لهم من الله السعادة . |